

# بينات 3341هـ 01 سورة النساء الآيات من 061 إلى 161

مساعدة الطيار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه. مشاهدي الكرام اهلا هم جميعا في حلقة جديدة من برنامجكم بينات. والذي نتفيا فيه ظلال سورة النساء سورة الحقوق - 00:00:00

والضعفاء وقد وصلنا فيها الى قول الله عز وجل في الآية الستين بعد المئة فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلمهم - 00:00:27

اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما. بينا فيما مضى ان الله عز وجل قد يحرم على العباد ويحرمهم من بعض الطيبات والمآكل والتنعيم في الدنيا بسبب ظلمهم وعدوانهم. وهذا يدلنا على - 00:00:47

ان ظلم العباد ومعاصيهم سبب لكثير من الشؤم الذي ينزل عليه. سواء كان هذا بان يحرم عليهم او بان يحرموا من نعمة من نعم الله عليهم فتفسد عليهم فلا يستمتعون بها ولا يلتزون بها. آ - 00:01:07

اه نبدأ الان التعليق على قول الله فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. ابا عبد الله اه بسم الله الرحمن الرحيم. طبعا لاحظ ان هذه المعاصي والذنوب وسبقا قلنا ان نقض الميثاق الذي اتصف به اليهود كان سببا في التضييق عليهم في - 00:01:27

الطيبات. نعم. وفي تحريم اشياء هي ليست محرمة. انما لم تكن محرمة ولكن ذلك قال فبظلم من الذين وحرمنا عليهم طيبات احلت لهم اصلا. كانت حلالا. يعني مثلا ال الخنزير الخنزير ليس - 00:01:47

اليس حلالا اكله في اي شيء؟ في اي شريعة؟ يعني حرام محرم نجلس بذاته لانه نجلس بذاته. لكن مثلا طعام الغنم مثلا او لحم الغنم هو حلال اليس كذلك لكنه حرم بسبب المعصية فالله - 00:02:07

سبحانه وتعالى يقول انه حرم عليهم اشياء كثيرة من الطيبات بسبب معاصيهم وذنوبهم. نحن المسلمون ولله الحمد الله سبحانه وتعالى احل لنا الطيبات الحمد لله فقال ويحل لهم الطيبات. نعم. وقال قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. نعم - 00:02:27

يعني هذه يعني فرق كبير بين شريعتنا وبين شريعة اه بني اسرائيل التي حرم الله عليهم فيها اشياء كثيرة بسبب ظلم نعم. وبسبب عصيانهم وتمردهم لذلك قال هنا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله - 00:02:47

كثيرة يعني ايضا وبسبب صدهم عن سبيل الله اما ان يكون المقصود صدهم اناسا كثيرين او المقصود او صدهم صدا او كيف تصدق؟ او كثرة صدهم نعم. والاقرب آ الاول يعني انهم كانوا كثيري الصد. عن دين الله سبحانه وتعالى عن سبيل الله. نعم. يصدون عن سبيل الله من امن بهم - 00:03:07

كلما وجدوا واحد يريد ان يؤمن صدوه واعترضوا طريقه باي نوع من انواع الصد ايه ولهذا نجدهم اليوم آ يمكن انا نسرد انواع من التي نراها اليوم نراها خاصة اذا صدقت ما تسمى ببروتوكولات حكماء الصهيون فهي نوع من الصدمة لا شك - 00:03:27

مم الاعلام الان كثير منها وسائل الافلام الغناء الكرة كلها استغلت الصد عن سبيل الله. يعني كلها ملاهي استخدمت للصد عن سبيل الله. بل لو رجعنا الى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لوجدناهم قالوا امين - 00:03:47

بالذي انزل عليه وجه النهار واكفروا اخره. لعلهم يرجعون. يرجعون من الوان الصد. هذا من اكبر انواع الصد. صحيح. تشكيك المؤمنة وصنع تمثيلية. نعم. في قضية انه امن ببعدين ما لقي عند المسلمين شيء يدل على صدق دينهم. في اخر النهار - 00:04:07

رجع الى يهودية لانه عرف ان اليهودية دين حق من اجل ان يصد هؤلاء الضعفاء والمساكين. مع الدخول في دين الله. مكر. ذكي ايه

لكنه سيعود في النهاية عليهم. نعم. انا اود لو سمحتم ارجع الى قوله حرما عليهم الطيبات. وانت لو تبا عبد الله اه قول - [00:04:27](#) كل من حرم زينة الله وقوله ويحل له يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. هذا يدل في مطعومات؟ اي نعم قاعدة في المطعومات وهو ان كل طيب فالاصل فيه انه حلال. ولعل هذه تصحح ما يذكره بعض اهل العلم - [00:04:47](#) والاصل في الاشياء الحل او الاباحة. ينبغي ان تقيد بقيد القرآن. الاصل الاشياء الطيبة الحلال. لان الله انما ذكر هذه الاشياء ليس بوصف الشيء وانما وصف الطيب. اي نعم. قال ويحل لهم الطيبات ما قال ويحل لهم الاشياء ويحرم عليهم - [00:05:07](#) الاشياء الاشياء او الخبائث مثلا فهذا يدلنا على ان الاصل في كل امر طيب من المأكولات المشروبات الملابس المصنوعات والآ المعاملات ها كل ما يطيب ويستحسن ويرى ان له منفعة الاصل فيه انه حلف. اما اذا كان آآ فيه ظلم واذى ولا كان فيه فساد ولا مرض ولا بلاء - [00:05:27](#)

فلا يقال ان الاصل فيه الحل انما يقال الاصل فيه التحريم. نعم. اي نعم. طيب. قوله حرما عليهم طيبات احلت لهم. هذي تفسيرها وين؟ في قول عز وجل وعلى الذين هادوا حرما كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرما عليهم شحوما - [00:05:57](#) الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط لعظم. اي والله. يعني تصور يذبح الذبيحة ويبدأ في اشياء محرمة عليه نحن الحمد لله نذبح الذبيحة ليس هناك اي شيء معروف. الله اكبر. كلها حل لنا. نعم. كن منها ونستطيب الدم المسفوح هذا. اي نعم - [00:06:17](#) اما ما عدا فانت لكن هو تصور كيف يتعامل مع سبحانه الله نعم نحن ذكرنا في حلقة ماضية انه عقوبات الله لليهود اه نجد انها متنوعة لكثرة يعني وبصدهم عن سبيل الله كثيرا اي نعم الله فهذه المعاصي الحقيقة لو ان احد - [00:06:37](#) غدا يعني تتبعها ثم تتبع العقوبات توجد مناسبات بينما بينما عوقبوا به وبينما اذنبوه. نعم اذا كان في هذا يعني شيء من العظة والعبرة للعباد. جميل. طيب وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ثم قال واخذهم واخذهم الربا - [00:06:57](#) ما معنى هذا يا ابا عبد الله؟ وهذي طبعا من خصائص اليهود ايضا. وهو اكل الربا واستحلال الربا طبعا هم يقولون عندهم في التوراة وهم كاذبون طبعا انهم اه يحرم الربا عندهم فيما بينهم. يعني يحرم ان تأخذ الربا من - [00:07:17](#) يهودي مثلك ولكن عندما يكون الربا مع غير اليهود فهو حلال وهم كاذبون في هذا. هم. وهو مما حرموه والربا محرم في شريعة موسى عليه الصلاة والسلام. نعم. وفي كل الشرائع. لكنهم اه استحلوا اكل اموال الناس بواسطة الربا وبواسطة غيره - [00:07:37](#) ولذلك اه اشتهر اليهود ترى في التاريخ بهذه الطريقة. صحيح. واستطاعوا بهذه الطريقة السيطرة على رؤوس الاموال. حتى هذا القرار ترابي الجشع هذه كانت اشواه تكون صفة لليهودي. اليهودي لا. نعم. تذكر اليوم البنوك العالمية تقوم على قاعدة الربا لانها مملوكة لليهود - [00:07:57](#)

اي نعم هم يملكون يعني كبار كثير من كبار البنوك هي في ملك اليهود حقيقة. وهم يعني فعلا يعني لديهم من المكر والخبث والتخطيط هم يخططون تخطيط بعيد المدى. ولا زالوا الى اليوم يفعلون ذلك. يخططون - [00:08:17](#) والحقيقة لما عندما تفكر فيها هي فعلا اشياء منطقية انك عندما تسيطر على الاقتصاد وتسيطر على القرار السياسي والاعلام والاعلام طبعا الاعلام الاعلام والاقتصاد هي خادمة لهذا هي التي تتحكم في القرار السياسي. فانت تستطيع انك على المدى البعيد - [00:08:37](#)

تسيطر على ولذلك هم الى اليوم يسيطرون على هذه المنافذ بقدر ما يستطيعون لكن ربما في الاونة الاخيرة بدأت الامور تخرج عن ايديهم لان الناس فهموا اللعبة يعني وبدأوا ينافسونهم على هذه الاشياء ولكن مرت فترة طويلة جدا من التاريخ في الماضي المعاصر وهم ممسكون بما - [00:08:57](#)

مفاصل الاعلام ومفاصل الاقتصاد. نعم. والقرار السياسي ولذلك اليوم لاحظوا اليوم في تاريخنا اليوم كيف تستطيع اسرائيل وهي دولة صغيرة ترى دولة تعتبر دولة صغيرة مقارنة بالدول صحيح من حيث عدد السكان من حيث المساحة ولكنها من حيث القرار السياسي - [00:09:17](#)

تعتبر قوية جدا. تستطيع انها تلعب الدول الكبرى. فتسير امريكا وروسيا والصين والمجموعة العروية. فرنسا والمجموعة الأوروبية

كلها تصوت لصالح قرارات التي تتخذها. ولذلك شوفوا الان في فلسطين مثلا كم يتخذ من القرارات في الامم المتحدة ضد اليهود؟ ولكن ولكن ولا تنفذ لكن شف قرار واحد يتخذ لصالحهم ماذا سيكون - [00:09:37](#)

ينفذ كم يستخدم الفيتو لصالح اليهود؟ لم يملكون لا يملكون حق الفيتو لكنهم استخدم لصالحهم كثيرا كثيرا نعم فالشاهد ان اخذ الربا واكلهم اموال الناس بواسطة الربا آ صفة من صفات اليهود التي تكون يعني - [00:10:07](#)

تكاد تكون لهم وقد استطاعوا بها خلال التاريخ ادخال الفساد بشكل كبير جدا في الاقتصاد العالمي الى اليوم حتى اذكر تذكرون الازمة العالمية اللي قبل فترة بسيطة اها كانت ازمة مالية صح ازمة اقتصادية عالمية فاذا بوراها يهودي تاجر - [00:10:27](#) اودي من كبار المسلمين اظن في في آ في ماليزيا وفي آ سنغافورة والمناطق اللي هي شرق اسيا كان له واطن انا ما فهمت بالضبط طريقة افساده كانت في اسيا نسييت نعم لكنه كان له دور هذا التاجر اليهودي في الموضوع والمسألة تعود في النهاية الى -

[00:10:47](#)

الربا والتعامل به يا اخواني يستشكل البعض في انه يعني لماذا حرم الله الربا؟ يعني انا اعطيك الان فلوسي الف ريال ثم اقول لك تردها في نهاية العام الف ومئتين ريال ما هي المشكلة في هذا الباب يعني؟ لان بعض الناس يقول طيب انا حر وانت حر واتخذنا قرارنا برغبتنا نعم ما هو - [00:11:07](#)

اه يعني وجه الاشكال في ان الله سبحانه وتعالى شدد على الربا وحرمه وعظم من شأنه. انا ارجو انه يعني نلمح الى هذا وان كان التفصيل فيه قد يحتاج الى لقاء خاص اه هل من جواب يعني الان المقابل دائما المال عندما يجب ان يكون هناك مقابل لهذا المال -

[00:11:27](#)

يعني عندما اغلظك الان مثلا الف ريال ثم اطلب منك آ انك ترجعها لي الف ومئتين المئتين هذي مقابل ايش؟ ابوة وهناك له التعامل انتاج مقابل ايش يعني الان؟ ايه ابوة فلماذا كون المال ينمي بعضه بعضا يولد المال ايه اولا فيه ظلم - [00:11:47](#)

الكادحين والعاملين وثانيا فيه ان المال يصبح من دون مقابل. هم. وهذا يجعل الانتاج في العالم وكون هذا ما يؤدي الثمرة المرجوة منه. اه ثالثا يجعل هؤلاء الجشعين اه يتعايشون من عرق هؤلاء الضعفاء والمساكين - [00:12:07](#)

اي نعم لكي يردوا الدين ثم الربا ثم يريد ان يربح هذا امامه ثلاث قضايا اصل الدين والفائدة ومكسب يبغى ومكسب يريد مكسب فهو الذي يتعب وهذا ليس الربا مع الوقت يحصر المال في يدي فئة قليلة. اي نعم. ولذلك الله سبحانه وتعالى ذكر هذا. في اه

في - [00:12:27](#)

في سورة الحشر لكي لا يكون لكي لا يكون دولة دولة دولة بين الاغنياء منكم. يعني نوزع نعم وكان هو مقاصد الا يكون دولة بين الاغنياء ينحصر فقط في ايدي الاغنياء ويحرم منها الفقراء. لم يعطى للاغنياء من الخير. اي نعم. وانما خص به من ذوي الحاجة لكي لا

يكون هذه علة - [00:12:57](#)

نعم. فهذه العلة ممكن ان نقيسها حتى في مثل الربا. صحيح. يعني المرابي واضح جدا يعني من المرابين وكذا. اشتغل اول عمره ثم بعد ذلك جلس يتاجر بهذه الطريقة. نعم. ونسمع طبعا عن انواع من من التحايل على الربا - [00:13:17](#)

اه كيس ملح تجد له سنواته في مكانه يباع به ويصنع اي نعم يبيعون ويشتررون بهذا الكيس نعم انت حايل اي نعم في ايضا ما يتعلق بالاية يمكن نريد ان ننتقل عن عن موضوع الربا آ قد يقول قائل اليس الربا من اكل - [00:13:37](#)

الناس بالباطل؟ بلى بلى. فالجواب بلى. طيب فان الربا اذا هو جزء من اكل اموال الناس والباطل. بلى. فذكر الربا استقلال يدل على قبحه هي التنبيه على قبحه وشناعته نعم وحرمته والقرآن وحرمته والقرآن له طريقان في هذا ان يذكر - [00:13:57](#)

الخاص ثم يذكر العام او او يذكر العام في موضوع الخاص. جميل. فاذا ذكر الخاص قبل العام فلا شك ان اشارة اقوى الى العناية بهذا الامر والتنبيه عليه. يعني استعجله في الذكر جميل. لينبه عليه. وفي وفي نقطة - [00:14:17](#)

اخرى وهي انهم كانوا يزعمون انه حلال حلال. فالله سبحانه اراد ان يكذبهم فقال واكلهم الربا وقد نهوا عنه نعم ونص على انه منهي عنه محرم. نعم. اي نعم فايضا هو هذا من باب تخصيصه مع انه يدخل في اكل اموال الناس في الباطل. وكان يكون احد اسبابه -

انه عين بالذكر لهذا الظن. لاحظ مثلا في قوله سبحانه وتعالى قل من كان عدوا لله وملائكته وملائكته هذا عام قال وجبريل وميكائيل نعم فهذا خاص مع ان جبريل لما كان الملائكة نعم وهذه طريقة ترى اسلوب عربي يعني عطف الخاص - 00:14:57

العام لا يعطى في الخاص على العام الا الحكمة بحكمة نعم نعم فلا شك انها ظاهرة هنا في قضية اول شيء الربا اصبح من من اظهر الصور التي كانوا يأكلون بها اموال الناس في الباطل. فكان وجب التنبيه عليه. قديما وحديثا. اي نعم. ذلك اليوم حتى عندما تقرأ الان في كتب الربا تجد ان اليهود لهم حضور ظاهر - 00:15:17

ارتفاع في التاريخ الاقتصادي اه في التعامل مع الاموال انهم فعلا يأكلون اموال الناس بهذه الطريقة بشكل اه فيه يعني اه فيه ظهور واضح هنا يا عم انا كنت اريد ان انبه على مسألة وهي انه هذا ليس هذا محلا للبحث ان تجمع الايات التي ذكر من الخاص قبل العام - 00:15:37

ليلة ذكر فيها العام قبل الخاص مم ثم يجعل الموازنة بين الامرين لما هي اسباب استجلاء الاسباب اساليب المرتبطة القرآن في هذين الامرين. فعلا هذا فكرة جميلة جدا. نعم. انظر مثلا لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. وقلوا قولا سديدا - 00:15:57 طبعاً من تقوى الله ان تقول قولا سديدا. نعم. لكنه اشار اليه او خصصه بالذكر للعناية به. جميل. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوب ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز طيب اكفهم اموال الناس بالباطل له صور له صور كثيرة جدا - 00:16:17 قال له دعونا الان نعود بعضا منها. مم. الرشوة وذكرها الله سبحانه وتعالى في قوله وتري كثيرا منهم يسارعون في الاثم هو العدوان الرشوة. نعم. الرشوة من اكل اموال الناس في الباطل. القمار. هم. ايضا من اكل - 00:16:37

اموال الناس بالباطل. والقمار قريب من الربا. اي نعم. ناس تلعب وفي النهاية انا اخذ مالك بلعبة. من دون ان يكون هناك بذل جهد ويذهب مال الانسان في ساعة صح يعود فقيرا بعد ان كان غنيا على الغرر ايضا بيع الغرر كاملة هي من اكل - 00:16:57 من اموال الناس بالباطل البيوع على هنا التطفيف في المكاييل والموازين هذا من اكل اموال الناس بالباطل جميع البيوع المبنية على الغش ايضا من اكل اموال الناس بالباطل. يعني اني احسن لك السلعة واضبطها وهي ليست كذلك او اضع لها وزن - 00:17:17 وليست كذلك او اه يعني اضع لها حتى طعما وفي النهاية هي ظارة ببذلك هذا من اكل اموال الناس في الباطن. نعم صحيح وكثيرة واليهود لا يتورعون عن اي معاملة آآ يكسبون من ورائها المال. اي نعم. ربا ما ربا غرر ما في ولاية ما في - 00:17:37 عندي حاجة اسمها حرام ليس هناك حرام مطلقا حلال ما حل بيده. نعم. وهذا يدل على انهم يعبدون المال. يعني بهذا المال معبود ولذلك هذه العقيدة الان شاعت في هذا العصر واصبح كيف نحصل على المال؟ فسد الناس - 00:17:57

ذهبت اخلاقهم آآ حصل بينهم قتال ما يهم المهم نحن كيف نحصل الان تقام حروب في الارض؟ طبعاً من اجل ان تشغل صانع مصانع السلاح في امريكا واوروبا. صحيح؟ يقول يلا اشحنوا بين هاتين الدولتين واوقدوا نار الحرب بينهما. من اجل تشغل تصور - 00:18:17

مثلا قضية دعونا نذكرها ولو على سبيل المثال. آآ انفلونزا الخنازير. التي خوفونا بها قبل ثلاث سنوات واشيعت من اجلها اماته الى اخره تبين فيما بعد انها مكذوبة. لان هناك يعني آآ مصانع ضخمة جدا مصانع الادوية كان يراد ان - 00:18:37 اه تضخ فيها اموال هائلة فيعني اخترعت هذه ودعت اعلاميا واشترت الدول اه دول العالم الثالث هذه الامصال وخوف الناس بمئات المليارات. وفي النهاية تبين انه لا حقيقة لهذا القصة ولا صدق - 00:18:57

لكن العجيب انه مثل هذي كثير من الناس لو ذكرنا لهم لا يصدقون. نعم. يعني لا يصدقون ان دول اه يعني سنعود الى هذا الكلام بعد ان نأخذ مشاهدي الكرام هذا الفاصل ثم باذن الله عز وجل نواصل - 00:19:17

جوال تفسير يزودك بالمفيد من التفسير اللطيف طائف القرآنية. الفوائد العلمية. اخبار الدراسات القرآنية غريب القرآن ارسل الرقم واحد للرقم ثمانمئة اثنان صفر اثنان مركز تفسير للدراسات القرآنية ملتقى اهل التفسير هو - 00:19:37 منتدى حوار علمي متميز يقصده المتخصصون في الدراسات القرآنية للتباحث حول المسائل القرآنية المختلفة باسلوب راق مفيد

ويحتوي الموقع على اقسام علمية متخصصة هي ملتقى التفسير وعلوم القرآن ملتقى القراءات ورسم القرآن - [00:20:29](#)  
ملتقى الانتصار للقرآن الكريم ملتقى الرسائل الجامعية ملتقى الكتب والمخطوطات والملتقى المفتوح. مركز تفسير الريادة في تطوير الدراسات القرآنية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مشاهدي الكرام كنا نتحدث عن قول الله عز وجل واخذهم الربا وقد نهوا عنه. واكلهم اموال الناس - [00:20:49](#)

عاطلة واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما. كان الدكتور مساعد يريد ان يفيدينا حول قول الله عز وجل واكلهم اموال الناس بالباطل عندما تحدثنا عن اه تأليه كثير من اه النظم المعاصرة للمال وجعله الها من اجل - [00:21:24](#)  
يعني تقام الحروب المهم نحصل على المال. اه كنت بعد الملك تقول؟ كنت اقول اه يعني ان بعض الناس يسمعون هذا الكلام. نعم. لما ذكرته عن انفلونزا الخنازير او غيرها انه لا يتصور ان دول مثل الدول الغربية التي لها قيم هو يرى ان لها قيم وان لها من القيم هي كذا وكذا وكذا - [00:21:44](#)

الانسانية العبارات المذكورة انما يفعلون مثل هذا. وهذا لا شك انه ظنوها بان هؤلاء يبحثون عن مصالحهم نعم. لا ينظرون اليك انت كائنسان. والدليل على ذلك واضح جدا. حضارة الغرب قائمة على مادية - [00:22:04](#)

جدا جدا. نعم. والذين درسوا فلسفة الحضارة الغربية يعرفون هذا. لكن ليس كل واحد من الناس يدرك هذا. صحيح. بودي المسلم يكون عنده وعي وانا ساضرب فقط مثالا. لماذا الغرب يتكلم عن قضايانا مثل قضية حجاب - [00:22:24](#)  
المرأة او قضية المرأة المسلمة ويزعم ان المرأة المسلمة عندنا قد نظمت حقوقها. ما هو السبب؟ من تعدد الزوجات؟ لماذا لا يذهب الى افريقيا السوداء ويتكلم عن حقوق المرأة الافريقية التي بعضهن الرجل يتزوج الخمسين والعشرة - [00:22:44](#)

وهي في اسوأ حال. يعني لماذا؟ انا اريد المسلم ان يفكر. لماذا لا يذهبون الى الى هناك؟ ويأتون اليه. ليس هناك صراع بينهم وبين هؤلاء الافارقة الوطنيين. طيب يمكن انهم يقولون هذا بس انه منتشر الان في افريقيا وعندنا منتشر القضايا اللي تهمنا - [00:23:04](#)  
الاعلام مفتوح. صحيح. مفتوح. شف لا شك شوف القرآن الكريم سبحانه الله العظيم. يظهر عداوة اليهود والنصارى لنا خصوصا. هم. للمسلمين سبحانه الله. وهذا عداء ديني عقدي ولذلك انا استغرب من بعض الفضلاء الذين يحاولون ان يهونوا من هذا الشأن ويقولون انه ليس هناك - [00:23:24](#)

عداء عقدي وان المسألة الان مسألة مصالح اقتصادية وسياسية وليست التحليل العقدي هذا بعد غير صحيح. في حين انه هو الحقيقي لكل هذه الصراعات وانها تنكشف في النهاية الصراعات التي قيل انها سياسية واقتصادية فتتكشف في النهاية فاذا بها في الحقيقة - [00:23:44](#)

دينية عقدية مبنية على الدين مبنية على العقيدة وليست مبنية على الاقتصاد صحيح انه قد تقوم حروب من اجل الاقتصاد وحروب من اجل السياسة لكن يبقى البعد الديني هو اخطر انواع او العقدي هو اخطر انواع العداوات والحروب الموجودة حاليا وشوفوا الان ماذا يحدث الان بين المسلمين وبين غيرهم - [00:24:04](#)

اليهود على سبيل المثال آآ النصرانية وغيرها. كل هؤلاء عداؤهم عقدي مع المسلمين. صحيح. ولذلك يقاتلون بعنف وبشدة وكذلك اليهود هنا ولذلك شوف تحذير الله سبحانه وتعالى للمسلمين من اليهود - [00:24:24](#)  
ادبروا لهم من المنافقين حتى يأخذوا حذرهم. اي نعم. والعجيب اننا لا نلمس هذا الحذر ظاهرا في سياسات المسلمين الا من رحم الله لكن لا اري انعكاس لهذه الحقائق التي يذكرها الله في القرآن آآ عن عداوة اليهود وعداوة - [00:24:44](#)

النصارى وعداوتهم الدينية والتاريخية المستمرة وبالرغم من ذلك تجد المسلمين يسارعون فيهم كأنه لم يحذر منهم ابدا وسلم بين هذا ترك الجهاد الاخذ باذئاب البقر عبادة المال؟ نعم. المسلمون عبدوا المال مثل ما يعبدوا غيرهم خلاص انت استساووا. نعم -

[00:25:04](#)

ولهذا انا زي ما ذكر الشيخ محمد قبل الفاصل في قضية اهم شيء ان نجلب المال من اين؟ ما العلاقة. تقوم هناك دول دول لا تقوم الا على السياحة الفاسدة. صح. اه دول اه تجد ان اه تحرص على يعني فتح مجالاتها برا - [00:25:24](#)

وجوا وبحرا لكل من هب ودب. لكن اهم شي المال والاقتصاد. مع ان الله سبحانه وتعالى قد توعد مثل هذه الاموال. الناس كم

سيعيشون مع هذه الاموال؟ عشر سنوات عشرين سنة ثلاثين يموتون ويتركونها. غير هذا - [00:25:44](#)

قد يدركون آآ سحق الله سبحانه وتعالى. هذه الاموال وهم احياء. صحيح. يظهرون ان تنفرط من بين ايديهم. يعني ماذا تحتاج هذه

دول لكي ينتهي منها هذا الامر. كن مثل ما حصل لكثير من الدول الان نسمع عن دول الغرب الان الاتحاد الاوروبي - [00:26:04](#)

يتساقط يعني ينفرط مثل السبحة. الان هم يحاولون دعم اليونان بشتى الطرق. يدعمونه مالا مرة بعد مرة لكن انتهى الامر تتبع الان

اليونان اذا السبحة اذا انفرطت سقطت اليونان صح سقطت اسبانيا تجرب على الجميع اقتصاديا هي اقتصاديا فاذا - [00:26:24](#)

سقطت اذا سقطت اوروبا اقتصاديا سيجلس هؤلاء يتفرجون؟ لا طبعاً. لا سيقاقلون من اجل ايش؟ البقاء. البقاء من اجل الحصول

على المال فمن سيمنع عنا حربا اخرى بسبب هذا الدمار الاقتصادي الذي يحصل. صحيح. ما هو سببه؟ هذا من اكبر اسبابه هو هذا -

[00:26:44](#)

اموال الناس تذكرون في الازمة الاقتصادية القريبة الاخيرة هذي هي هذي تبع لها جزء منها سبحان الله يعني كانت ظهرت اصوات

واضحة حتى في الغرب ان الحل الوحيد هو المنهج الاسلامي في الاقتصاد. ايه. تحريم الربا تماما الفائدة هذه تلغى تماما - [00:27:04](#)

وآآ يعني تفاصيل الاقتصاد الاسلامي ولكن اذكر قرأت مقالة ان احد الاقتصاديين الالمان تحدث في هذه الازمة وقال انه لا يمكن ان

يكون هناك مخرج لهذه الازمة الا اذا اتبعنا السياسات واحد اثنين ثلاثة فيقول احدهم قال قلت هذا هو - [00:27:24](#)

المنهج الاسلامي وقال انا ما اقول انا المنهج الفلاني هو المنهج الذي سيخرجنا من الازمة قال وهو نفسه هو المنهج الاسلامي لكنه لا

يريد ان يقول انه ما الذي يمنع المنهج الاسلامي؟ هم هؤلاء. يصدون عن سبيل الله. الذين يصدون عن سبيل الله. هم. والا كما ذكرت

يعني تنادي كثير من يعني - [00:27:44](#)

من عقلاء الغرب من اهل الاقتصاد وبعضهم ايضا ماذا قرب للحل الاسلامي؟ يعني لا يلزم انه ذكر النظرية الاسلامية بتمامها لكن القرن

والحل الاسلامي قال تقليل الفائدة الى اقل درجات اقل ما يمكن اقل ما يمكن فهذا التقليل هو قرب - [00:28:04](#)

الى الاسلام وان كان ليست هي صورة. نعم. طيب العجيب يا اخواني اننا نجد من ابناء المسلمين مع كل اسف ان يتصف بهذه الصفات

وهو مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اكل الربا تقصد؟ مثل اكل الربا واكل من اموال الناس في الباطل. هم -

[00:28:24](#)

عندما تجد انسان والعياذ بالله يمعن في تسويق منتجات او في الغش والخداع او في غير ذلك مما يأكل به اموال الناس باطل وهو

مسلم مؤمن بالله واليوم الآخر ولكنه مع ذلك يفعل هذه الافاعيل. الا نقول ان هؤلاء قد شابهوا اليهود - [00:28:44](#)

نصارى؟ بلى بلى. وانهم لمستحقون للعقوبة التي نزلت باولئك. ولذلك نحن نلاحظ الان عقوبات تنزل بالامة الاسلامية بسبب انه

ويوجد فيهم وليس في يعني الحقراء والقللة ولكنهم كبار ومؤثرون يأخذون - [00:29:04](#)

الربا ويعلمونه ويمنعون البنوك الاسلامية ويأكلون اموال الناس بالباطل من غير حق آآ ويشيعون ذلك في الناس كيف يستغربون عدم

نزول العقوبة؟ او كيف يستغربون ان لا تنزل بهم عقوبة؟ صحيح. نعم. طيب ننتقل للاية التي بعدها يعني تلاحظ - [00:29:24](#)

حتى كما ذكرت المنافقين في الايات التي مرت معنا في السنة الماضية. بعد ان ذكر صفات المنافقين واطال فيها حتى ظن ام انه لا

يمكن ان يتوب الله على هؤلاء؟ فقال الله سبحانه وتعالى للذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله الى اخره. هنا نفس القضية -

[00:29:44](#)

ذكر صفات اليهود وكفرهم واكلهم للربا وقتلهم للانبياء وصددهم عن سبيل الله كثيرا. هم. فهذه صفات يعني قد يتسلل اليأس والقنوط

من عن رحمة الله لامثال هؤلاء لو تابوا. فالله سبحانه وتعالى ايضا هنا يقول - [00:30:04](#)

لكن الراسخون منهم. يعني هناك اناس من هؤلاء اليهود راسخون. راسخون في العلم عرفوا حقيقة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم

وصدق النبي صلى الله عليه وسلم فامنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. لذلك هو من امثالهم وكما يذكر البيهقي انها نزلت هذه الاية في

عبد الله بن - [00:30:24](#)

طبعاً. نعم. رضي الله عنه. فقال لكن الراسخون في العلم منهم اي من هؤلاء يعني من اليهود. نعم. اه والمؤمنون اي منهم من وصفوا بذلك مؤمنون يعني الذين دخلوا في الايمان وامنوا بالنبى صلى الله عليه وسلم وليس المقصود انه اه اقرار لهؤلاء اليهود على يهوديتهم اليس كذلك؟ صحيح - [00:30:44](#)

انما الذين عرفوا الحق واستجابوا له وامنوا بالنبى صلى الله عليه وسلم. قال يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة. والحقيقة النبى صلى الله عليه وسلم عندما قال يعني آآ ان الذي يؤمن بنبيه ويؤمن بالنبى - [00:31:04](#) وسلم يؤتى اجره مرتين انت عندما تتأمل فيها الحقيقة انه نعمة عظيمة وشرف اي والله اليس كذلك ملأ من الله يعني عمر عبد الله بن سلام رضي الله عنه امن بموسى - [00:31:24](#)

حققت الايمان بموسى. نعم. ثم لما جاء النبى صلى الله عليه وسلم امن به. والحقيقة انها يعني منقبة عظيمة انه مؤمن وانقاد للنبى صلى الله عليه وسلم عندما رأى الحق في حين يعني آآ رفضه آآ الاف من الناس. نعم - [00:31:34](#) النبى صلى الله عليه وسلم فهذه مكانة لعبدالله بن سلام رضي الله عنه ليست سهلة. صحيح. وله ايضا آآ له مناقب اخرى. لا اقصد يعني هناك غيره لكنه كان هو - [00:31:54](#)

من احبار اليهود فذكر خبراً. مم. في قوله يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم. كتاباً من السماء. بدأ الحديث عنهم في هذا السياق. ثم كل السياق عن مخازي وعن ثم جاء في هذه الآية قال لكن الراسخون في العلم وهذا من باب العدل في ذكره وش معنى الراسخون؟ يعني هل المقصود ان - [00:32:04](#)

علمائهم الظعاف العلم لم يقع منهم هذا وانما وقع هذا من الراسخين في العلم منهم. هذا الذي يبدو والله اعلم وهذا يدل على ان العلماء طبقات. اه. نعم. منهم عالم فقد يكون عالماً لكنه غير راسخ في العلم ويبدو والله طبعاً اوصاف بعض السلف مثل ابن عباس ابن مسعود - [00:32:24](#)

هو يتكلم عن راسخين في العلم قال هو الذي يعلم صغار العلم قبل كباره. نعم. فهذا يدل على ان الراسخ في العلم يؤتى حكمة. نعم. يعني الراسخ في العلم لان الرسوخ هو العمق وهو وهو يعني قوة الفهم وقوة الادراك وقوة الحفظ وايضا يدخل مع ايضا - [00:32:44](#) طريقة الاعطاء لهذا العلم كيف يعطي هذا العلم؟ الربانيون. صح. هؤلاء الذين او ربه كان يفسر ربانيين. قال يعلمونه المقابل الكباري والربانيون هو قريب من وصف الرسوخ في العلم. جميل. الحقيقة. والله سبحانه وتعالى مدح الراس لكن في العلم في اية ال عمران. اي نعم. تكلمنا عنها في اية - [00:33:04](#)

متشابه. نعم. الا الله بالعلم على ان المراد بالتأويل هنا معرفة المعاني. اي نعم. الراسخون يعرفون يعرفون الحقيقة هذا فيه دعوة لطلاب العلم الى ان يكونوا من الراسخين بمعنى ان طالب العلم لا ينبغي له ان يكتفي - [00:33:24](#) المرور على الكتب والقراءة السريعة المجردة من دون ان يمعن ويفهم ويأخذ العلم شيئاً فشيئاً ويتلقاه عن الكبار والائمة المعروفين يتلقى علم التفسير يا شيخ عبد الرحمن ما هو عن فقيه مثلاً فقال عن مفسر تلقى عن الفقه ما هو عن مفسر الفقيه - [00:33:44](#) خذوا اصول الفقه الاصولي يأخذ علم التجويد الموجود. ولا يجي الواحد كشك يعني كوكيتل مثلاً ويأخذ عنه هذه الاشياء وهو يحتاج الى ان كون راسخاً في كل علم. فالرسوخ العلمي يعني هذه الآية تمدحه وتثني عليه. ونحن نقول لطلاب العلم ينبغي عليكم -

[00:34:04](#)

اذا تعلمتم ان تجتهدوا في ان تصلوا الى الرسوخ العلمية وهو ان تتمكن من العلم. قال الشافعي رحمه الله اه اني لاحب ممن تعلم علماً الا يدع ان يدقق فيه ان يدقق فيه لان لا يضيع دقاق العلم - [00:34:24](#)

نعم قاله دقيق العلم. نعم. اي نعم. شوف يدقق فيه بحيث يعلم مسائله وكتبه واخباره وما يدور فيه. اذا جاء الناس بس من بعد يسألون عن مسألة المسائل ما تضيع تكون عند هذا الرجل الذي قد جمع هذا العلم حبيبي ابو عبد الله تعرف المشكلة يعني في طالب العلم - [00:34:44](#)

فابتدأ بالطلب اذا لم يكن له مربى ناصح. اي نعم. تعرف سبحانه الله الا عاد اذا جاء توفيق الله سبحانه وتعالى هذا ننتهي منه لكن

يتنازع طالب العلم آآ امور هل يكون موسوعيا وهو ينظر الى مثل الائمة العظام - [00:35:04](#)  
ينظر الى الامام الشافعي الامام مالك فلان فلان من اصحاب النظر الموسوعي او يتخصص يضطرب اي نعم فانا وجدت من خلال يعني  
الواقع اللي نعيشه ان الموسوعية الان مهما اردنا هي صعبة - [00:35:24](#)

انا اكون انسان موسوعيا صعب يعني يمكن ان يلم بعلم وعلمين وثلاثة يتقن نعم لكن اكون مزعيا تجده يتكلم في التفسير ويتكلم في  
الفقه ويتكلم في اصول فقه ويتكلم في الحديث ويتكلم في العربية ويتكلم في آآ وقائع - [00:35:44](#)

الناس احداثهم وتجده بصفة مفكر وتجدي يعني كشكول. صحيح انه يفيد لا نقول ليس مفيدا وليس حديث هل يفيد ده لا يفيد لكن  
المشكلة انه قد يصيبه من الغرور او من الوهم ما يظن به قد بلغ شأوا عظيما. وهو - [00:36:04](#)

لو جاء عند بعض المتخصصين الذي دخل في يعني تخصص منذ ما ذكرت في في دقيق العلم في هذا التخصص وعرض مع بعض  
متخصصين لضحك منهم بعض الامور. صحيح. قال له هذه فيها كذا. وانا اذكر اه احد اه يعني احد الطلاب اتصل علي - [00:36:24](#)  
فقال لي ساقول لك قولنا قلت تفضل انا يقول لي قوله قال في احدهم يقول في مسألة في المخارج والصفات انا لا اذكر الله المسألة  
بعينها لكن قال اه يقول اه ان هذا اه واحد يقول هذا الكلام. قلت والله ان تحرجني اني اني اجيب لاني احس ان فيها حفرة -

[00:36:44](#)

يكلمني طبعا اعرفه بيني وبينه علاقة كنت احس انك حفرت لي حفرة لا اعلم ما هي لكن دعني اجيبك عن سيدتي هذا الذي قال هذا  
الكلام في مسلا هي هي في المخارج وفي الصفات في التجويد. قلت لا يعرف ركوعه من كسوعه في هذا العلم. فضحك. قال اقول لك  
من هو؟ قلت قلت قل اتكل على الله. فقال هو - [00:37:04](#)

الشيخ فلان واحد من كبار العلماء قلت اما اما وقد قلته فانا اخذ عنه العلم الذي اعرفه ونتميز به اما هذا العلم فانه لا انا اعرف انه  
لا يعرفه وكما اتمنى لو كان طبع كتاب هذا وحذر منه هذا الكلام اي نعم لانه في الحقيقة سب عليه خطأ - [00:37:24](#)

واضح وليس من اهل هذا التخصص. فكنت تمنيت انه لم يتكلم في هذه المسألة. لانه عالم عالم موسوعي ويؤخذ عنه العلم لكن ايضا  
يجب على الانسان دائما ان يكون هكذا. ويجب ان نكون ايضا نقتنع بانفسنا نعرف يعني من هنا ما هي قدراتنا - [00:37:44](#)

شيء طبيعي ان التوسع في كل العلوم على حساب العمق اذا اراد الواحد ان يكون اه سوريا فلا بد ان يضحي بالعمق. فهو سيعرف كما  
قال السيوطي رحمه الله عندما ذكر شروط المجتهد. فقال وان يكون عالما - [00:38:04](#)

لكل من وان يعم علمه اهل الزمن. هم. فكيف تكون عالم بكل فن؟ والمقصود انك تكون تعرف من هذه العلوم يعني الاصول الاسس  
بحيث عندما يتحدث الناس في هذا العلم لا تكون جاهل به. اما ان تكون عالما بمعنى يعني مطالعا - [00:38:24](#)

مدققا في كل علم فهذا يصعب ولا تستوعبه الاعداد ولا يمكن ولكن يتفرغ الانسان لعلم واحد او علمين فيتقنهما ثم يشارك في بقية  
العلوم مشاركة قد تجعله ما هو بجاهل مرة ما يفهم حاجة في في هذه العبوة انا اذكر عبد الملك في ان الوقت ازف هم يعني -

[00:38:44](#)

هنا في الحقيقة نحن نقول لطالب العلم اجتهد في ان تكون من الراسخين ولو في فن او في جزء من فن. نعم. من اجل ان يرجع اليك  
ومن اجل ان تكفي - [00:39:04](#)

امة تكفي الامة مؤونة هذا العلم. جميل. اه نعود الى موضوع الرسوخ في حلقة ان شاء الله قادمة اه تعليقا وتعقيبا على هذه الاية  
الكريمة. اه الكرام الى هذا الحد نكون قد وصلنا الى نهاية هذه الحلقة الماتعة مع قول الله عز وجل لكن الراسخون في العلم -

[00:39:14](#)

منه. اسأل الله ان يجعلني واياكم من الراسخين في العلم. والى لقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته شهر رمضان الذي انزل فيه  
القرآن هدى للناس وبينه فمن شهد منكم اهرس فليصمه - [00:39:34](#)